

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

الَّذِينَ كَفَرُوا) يعني: ومخلصك من اليهود، فلا يصلون إلى قتلك. [227] 165 – وعنه في قوله: (إِنِّي مُتَوَفِّيكَ) قال: متوفّيكَ من الأرض. [228] 166 – أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لمّا اجتمعت اليهود على أخي عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله إلى جبريل أن أدرك عبيد، فهبط جبريل، فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: يا عيسى، قل. قال: وما أقول يا جبريل؟ قال: قل: اللهم، إنّي أسألك باسمك الواحد الأحد، أدعوك اللهم باسمك الصمد، أدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر الذي ملأ الأركان كلها، إلا فرجت عنّي ما أمسيت فيه وأصبحت فيه»، قال: «فدعا بها عيسى، فأوحى الله إلى جبريل: أن ارفع إليّ عبيد». ثمّ التفت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أصحابه، فقال: يا بني هاشم، يا بني عبد المطلب، يا بني عبد مناف: ادعوا ربكم بهؤلاء الكلمات، والذي بعثني بالحق نبياً، ما دعا بها قوم قط إلا اهتز له العرش والسموات السبع والأرضون السبع». [229] 167 – ابن عباس، قال: واعد عيسى اثني عشر رجلاً من قومه رجل منهم، فخرج عليهم من في البيت، فقال: «أيكم يطرح عليه شبيهي، ويكون معي في درجتي، ويقتل أو يصلب؟ فقام شاب منهم، فقال: أنا، فقال: «اجلس»، فقال مثل مقالته الأولى، فقام الشاب، فقال: أنا، فقال: «أنت». ثمّ قال: «إن منكم لمن سيكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة مرّة». فقام رجل منهم، فقال: أنا هو، فقال: «أنت تقول ذلك». وكان اليهود في الطلب، ورفع عيسى من روضة في البيت، وطرح شبهه على ذلك الرجل، فقتلوه وصلبوه، وكفر به ذلك الرجل قبل أن يصبح، واختلف القوم، فقال بعضهم: كان الله فينا فارفع، وقال بعضهم: ابن الله كان فينا فرفعه إليه، وقال بعضهم: